الصباح الدولية
15
العدد 2989 - السنة العاشرة
الخميس 22 جمادى الأولى 1439 - الموافق 8 فبراير 2018
Thursday 8 February 2018 - No.2989 - 10th Year

تحالف دعم الشرعية يحظر استهداف 41 ألف موقع

اليمن: الجيش يتقدم في مندبة ويستعيد مرتفعات إستراتيجية في صعدة

الرياض – عدن – «وكالات»: انتقد المستشار في الديوان الملكي السعودي ورئيس مركز الملك سلمان للإغاثة، الدكتور عبدالله الربيعة، بعض المنظمات الإممية العاملة في اليمن، كاشفاً قيام التحالف العربي لدعم الشرعية بحظر استهداف 41 الف موقع في اليمن، وذلك على خلاف تقارير المنظمات الدولية غير العادلة في تقاريرها، بحسب ما ذكرت صحيفة «الوطن» مساء الثلاثاء.

وشدد الربيعة، على أن التحالف العربي لدعم الشرعية حريص على سلامة المدنيين، وبراعي الدقة واتباع أعلى المعايير في عملياته القتالية في اليمن.

جاء ذلك، خلال كلمة القاها الدكتور الربيعة في ندوة عن عملية «إعادة الأمل التي تنفذها قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن»، والتي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، امس الثلاثاء، وشارك فيها وزير الخارجية اليمني الدكتور معمر الإرياني، وسفير اليمن لدى المملكة الدكتور شائع محسن الزنداني، ومدير مكتب رئيس الوزراء اليمني عمر مجلي.

وبدوره، أكد المستشار القانوني احمد المحيمد، على هامش الندوة، ان التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة التزم بشكل كامل بمبادئ «مزاهة الحرب» من الجانب الأخلاقي والقانوني، عبر حماية المدنيين وإغاثتهم وتقديم الأعمال الإنسانية لهم.

كما اشاد وزير الإعلام اليمني الدكتور معمر الإرياني، بدور التحالف العربي بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، في دعم اليمن، إذ أجرى مقارنة بين ما تقدمه السعودية وما تقدمه إيران إلى اليمن، مؤكداً أن إيران تقدم الطائفية والشقاق والسلاح والدمار والموت لليمنيين، فيما تقوم المملكة بإغاثة اليمنيين وتقديم المساعدات، وإعادة البناء، ودعم الأمن والاستقرار.

مقاتلون من الجيش اليمني

وشدد الربيعة، على أن السعودية ودول التحالف تسعى إلى إغاثة ومساعدات جميع اليمنيين، دون استثناء، بينما تفرض عليهم ميليشيا الحوثي الانقلابية رسوماً جمركية لدعم جهودها العسكرية، مؤكداً أن المملكة خصصت 3 موانئ سعودية لاستقبال المساعدات.

وأضاف، أن الأمم المتحدة أطلقت قبل أيام خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018، وكان المبلغ المطلوب لتنفيذ الخطة 2.9 مليار دولار، وبعد يومين من الإعلان عن الخطة التزمت دول التحالف العربي بـ1.5 مليار دولار، مشيراً إلى أنه حسب المعلومات التي وردت من الأمم المتحدة، لم تقم الدول المانحة بسداد المبالغ التي التزمت بها في الخطة، عدا السعودية والإمارات.

ولفت الربيعة إلى أن أحد أهم أساليب تجنيد الميليشيات للأطفال هو إغراؤهم بـ«القات»، مضيفاً بأن المركز يقوم بجهود مميزة بإعادة تأهيل الأطفال في اليمن ببرامج نوعية مدروسة، ليعودوا أعضاء نافعين لخدمة أمتهم ومجتمعهم.

من جانب اخر تواصل قوات الجيش الوطني اليمني لليوم الثاني على التوالي تقدمها الميداني في منطقة مندبة شمالي محافظة صعدة.

وقال قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد صالح قروش، في تصريح صحافي، إن قوات اللواء تمكنت أمس الثلاثاء، من استعادة السيطرة التامة على التباب السود وتبة البي ام بي وتبة البركان، وعدد من المرتفعات المحيطة بمنطقة مندبة باتجاه مركز مديرية باقم، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

وأكد أن ما لا يقل عن 30 عنصراً من الميليشيا لقوا مصرعهم، وأسر اثنان، ولاذ البقية بالفرار.

واستعاد الجيش وفق قروش كمية من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة كانت مع الميليشيات، بينها 5 «معدلات اي كي»، وقاذفات «ار بي جي» مع حشواتها، و20 قطعة كلاشنكوف، وصفائح ذخائر متنوعة.

في غضون ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات جوية مستهدفة تعزيزات للميليشيا الانقلابية قادمة من ضحيان.

ودمرت الغارات الجوية عدة آليات قتالية وخلفت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا.

من جهة أخرى كشف وزير النقل اليمني صالح الجبواني، عن إعلان منظمة الشؤون البحرية الدولية ميناءي عدن والمكلا متاطق آمنة ومستقرة.

وتوقع الجبواني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن تعود شركات الملاحة المختلفة والحركة للملاحية والتجارية إلى الميناءين خلال الأيام القليلة القادمة بشكل قوي ما يعزز من اقتصاد اليمن.

وعبر عن شكره لقيادة التحالف العربي على مساعدة الحكومة الشرعية في فرض الأمن في الموانئ ومطارات اليمن.

وقال عقب زيارة سفير خادم الحرمين الشريفين محمد بسعيد آل جابر ميناء عدن أخيراً، إنه جرى الاتفاق على بدء الترتيبات لتشغيل ميناء عدن بكامل طاقاته، مضيفاً أنه تم إبلاغ منظمة الشؤون البحرية الدولية بأن الوضع في ميناءي عدن والمكلا آمن والتي بدورها تأكدت من ذلك وعممت على جميع شركات الملاحة والسلامة الدولية بإمكانية عودة الحركة الملاحية بشكلها الطبيعي إلى الميناءين.

ولفت الجبواني إلى أن الترتيبات جارية مع التحالف العربي للتوصل إلى اتفاق يقضي بنقل التفتيش للسفن من ميناء جدة إلى ميناء عدن، مع الإبقاء على التفتيش للسفن المتوجهة إلى ميناء الحديدة، في جيبوتي.

وبلغ عدد الحاويات عبر ميناء جدة نحو 7 آلاف حاوية، وبحسب الوزير فإن نقل التفتيش إلى عدن سيسهل من حركة التجارة وينعش الاقتصاد اليمني ويقضي على مساعي ميليشيات الحوثي لتدميره.

وحول الترتيبات في مطار عدن الدولي، أكد وزير النقل أن المطار عاد إلى وضعه الطبيعي وهناك ترتيبات نعمل عليها حالياً مع التحالف العربي لوضع حلول له منها فتح خطوط لشركات جديدة، إذ يوجد نقص في الخطوط اليمنية، وتحويل المسار لحركة الطيران الحالي إلى خط مسار عبر البحر الأحمر وصولاً إلى عدن ورفع الساعات المسموح بها في الطيران من 10 ساعات إلى وقت أكبر، وأوضح انه تم تقديم طلب إلى التحالف وننتظر الموافقة.

العربي: النظام الإيراني سبب إشكالات المنطقة

الأمين العام السابق للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي

القاهرة – «وكالات»: اتهم الأمين العام السابق للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، «النظام الإيراني بالوقوف خلف الإشكالات التي تعيشها المنطقة العربية، مشيراً إلى أن إيران تسعى منذ عام 1979 تسعى إلى تصدير ثورتها للدول العربية».

وقال العربي، وفق صحيفة عكاظ السعودية، أمس الأربعاء، إن «إيران ومنذ عام 1979 وهي تسعى إلى تصدير ثورتها للدول العربية، وهي سياسة تعارض وبوضوح ميثاق الأمم المتحدة، الداعي إلى حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

وأضاف، أن «المنطقة العربية تعاني من إشكالات متراكمة ومستمرة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إلى جانب أن كثيراً من الدول العربية لديها مشكلاتها الداخلية، ما دفع إيران لاستغلال ظروف المنطقة، وللظروف الداخلية لبعض الدول العربية، الأمر الذي أوجد حالة من عدم الاستقرار في المنطقة، معتبراً أن ما يجري في اليمن وسوريا حالياً مثال واضح وجلي على الدور الذي يقوم به النظام الإيراني في المنطقة».

ولفت الأمين العام السابق للجامعة، إلى أن «معظم الإشكالات التي تواجهها الدول العربية فرضت من قبل إيران، أو بسبب الإرهاب الذي استشرى في الوطن العربي، وهي ظاهرة أتت أيضاً من الخارج خصوصاً من أفغانستان».

وتابع العربي قائلاً: «حتى الإرهاب تولد من تدخل خارجي في أفغانستان، حين دخلت قوات الاتحاد السوفيتي السابق الأراضي الأفغانية، مشدداً على أن العوامل الخارجية هي أكثر ما يولد الإشكالات التي تعيشها المنطقة العربية، رغم وجود إشكالات داخلية في عدد من دول المنطقة».

ولفت إلى أن «هناك ترقباً كبيراً لما يجري في الداخل الإيراني، إذ شهدت معظم المدن الإيرانية احتجاجات شعبية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية، جراء سياسات النظام»، معرباً عن أمله أن «تحد تلك التطورات من سياسات التدخل الإيرانية في المنطقة العربية».

البرلمان الأوروبي يهدد بإدراج تونس ضمن الدول المعرضة لتمويل الإرهاب

تونس – «وكالات»: يصوت البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، على احتمال إدراج تونس ضمن القائمة السوداء للدول المعرضة بقوة لتبييض الأموال، ولتمويل الإرهاب، بسبب ثغرات في منظومتها لمكافحة الظاهرتين.

وتواجه تونس خطراً جديداً قد يضع صورتها دولياً على المحك، بعد أيام فقط من قرار الاتحاد الأوروبي بسحبها من القائمة السوداء للملاذات الضريبية، وإلحاقها بالقائمة الرمادية.

وقال البرلمان الأوروبي، عبر موقعه على الإنترنت، إن التصويت يأتي عقب اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية يوم 29 يناير، وسيشمل أيضاً سريلانكا وترينيداد وتوباغو.

وأوضح أن الدول الثلاث تواجه ثغرات في نظامها لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وسيتخلى البرلمان عن الإدراج، إذا اعترض أغلب النواب على قرار اللجنة الأوروبية.

تفكيك خلية إرهابية خططت لاستهداف المحافظات الجنوبية

العراق: تأمين طوزخورماتو بالكامل والسيطرة على 5 آبار نفطية

رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلن قائد فرقة الرد السريع اللواء ثامر الحسيني، أمس الأربعاء، تأمين قضاء طوزخورماتو بالكامل والسيطرة على خمسة آبار نفطية.

وقال الحسيني بحسب «الغد برس»، إنه «تم تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية، فيما تم الكشف عن عدد كبير من المضافات تابعة لعناصر إرهابية وتفجير العشرات من العبوات الناسفة والسيطرة على 5 آبار نفطية».

وأضاف أنه «تم تأمين قضاء طوزخورماتو بالكامل والعملية كانت ناجحة، ولم تشهد أي مقاومة بسبب هروب جماعي للعناصر الإرهابية».

وتابع «نستطيع أن نقول بأن العملية انتهت لأننا حققنا تماسا مع البيشمركة وردمنا الفسحة التي كانت بيننا وبينهم»، مبيناً أنه «كان هناك تنسيق عالي مع البيشمركة في هذه العملية».

وكانت قوات عراقية أعلنت، أمس الأربعاء، انطلاق القوات الأمنية بعمليات تطهير وتأمين مناطق شرق قضاء طوزخورماتو.

من جانب اخر كشفت محكمة عراقية مختصة بقضايا الإرهاب أمس الأربعاء، عن تفكيك خلية إرهابية كانت تجهز عجلات مفخخة لاستهداف المحافظات الجنوبية.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «محكمة تحقيق الناصرية المختصة بقضايا الإرهاب صدقت اعترافات خلية إرهابية مكونة من 7 أفراد قامت بعدة عمليات إرهابية».

وأضاف بيرقدار أن «الخلية اعترفت بأنها كانت تدير أعمالها الإجرامية من مناطق البوكمال، وكانت تجهز عجلات مفخخة لاستهداف المحافظات الجنوبية».

ولفت بيرقدار إلى أن «أحد أفراد الخلية الإرهابية وهو شقيق والي تنظيم الجنوب في داعش الإرهابي اعترف باشتراكه بعملية إرهابية ادت إلى مقتل ضابط استخبارات في عام 2012 وإصابة عدد من الضباط في منطقة البوعيثة في بغداد، مبيناً أن «المتهمين صدقت اعترافاتهم وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب».

وتقع مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار على بعد 350 كلم الى الجنوب من بغداد وتعد نسبياً من المحافظات المستقرة أمنياً.

العبادي: رفضنا الضغوط لتأجيل الانتخابات
ائتلاف المالكي يدعو لإنهاء التواجد العسكري الأمريكي

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الأربعاء، إحباط عملية انتحارية لاستهداف إحدى مناطق العاصمة العراقية.

وقالت عمليات بغداد، في بيان صحفي أمس، إن «قواتنا الأمنية، ووفق معلومات استخبارية تمكنت من إحباط محاولة إرهابية بواسطة امرأة ترتدي حزاماً ناسفاً متواجدة داخل إحدى مدارس منطقة الطارمية شمال بغداد».

وأضافت أن «الإرهابية اتخذت هذه المدرسة لتبيت ليلتها فيها، وتنطلق عند الضياء الأول من صباح أمس باتجاه أحد مناطق العاصمة بغداد مستهدفة تجمعات أبناء شعبنا».

وأشارت إلى «محاصرة المدرسة، والعثور على الإرهابية داخل غرفة الإدارة، ولعدم امتثالها لأوامر القوة بالخروج تم إطلاق النار عليها، مما أدى الى انفجار الحزام الناسف الذي كانت ترتديه وقتلها في الحال».

من ناحية أخرى أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الثلاثاء، أن الحكومة رفضت الضغوط بسبب الميزانية المالية للعام الحالي، ولمحاولة تأجيل الانتخابات، فيما أوضح أن الشركات الأوروبية ستشارك بـ«ضعف ما خصص لها في مؤتمر إعمار العراق بالكويت.

وقال العبادي، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي: «هدفنا العدالة في الميزانية، ولم نستجب للضغوط».

وأوضح أن «الحكومة لم تستجب لضغوط بعض الأطراف لتأجيل الانتخابات، لأن واجب الحكومة تأمين إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري».

وعن مؤتمر إعمار العراق الذي سيعقد في الكويت، قال العبادي إن «الدول الأساسية متحمسة للمشاركة في مؤتمر إعمار العراق في الكويت».

وتابع أن «الشركات الأوربية ستشارك بضعف ما خصص لها في مؤتمر إعمار العراق بالكويت».

ومن المقرر، أن يُعقد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في الكويت بين 12 و14 فبراير بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية، وسيكون برئاسة 5 جهات، هي الإتحاد الأوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي.

من جهة أخرى دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، محمد الصيهود أمس الأربعاء، إلى إنهاء التواجد الأمريكي في العراق، وصفاً تواجدهم بـ«الاحتلال»، ومحملاً رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية استمرارهم في البلاد.

وقال الصيهود في تصريح صحفي إن «القوات الأمريكية لم يعد لوجودها أي مبرر، ولا ينبغي القبول بأي قوة وتحت أي مسمى»، وتابع «العراق ربما يحتاج إلى المعلومة، وبعض التدريبات من خبل الخبرات الأجنبية، إلا أن ذلك لا يعني تواجد أكثر من 5000 عنصر أمريكي على أرض العراق».

وأضاف أن «البرلمان سيكون له موقف خلال الأسبوع المقبل بشأن التواجد الأمريكي في العراق، حيث سيتم حسم الموضوع في الجلسات المقبلة».

وزعم الصيهود أن «إبقاء أكثر من 5000 جندي أمريكي في العراق يمثل احتلالاً للبلد، وبالتالي فهو أمر لا مبرر له وفق اتفاقية الاطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والتي نصت على عدم تواجد أي قاعدة أمريكية في العراق».

وحمل الصيهود، رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية بقاء الجنود الأمريكيين في العراق، مضيفاً أن «تواجدهم تم رفضه في عهد حكومة المالكي».

ويعتبر الائتلاف دولة القانون أحد أكبر المؤيدين والداعمين لإيران والميليشيات الطائفية في العراق.

وأعلن التحالف الدولي ضد الإرهاب بقيادة واشنطن الإثنين خفض قواته في 2018 في العراق، بعد أن خسر تنظيم داعش كافة الأراضي تقريبا التي كان سيطر عليها في هذا البلد.